

يقول العراف

- لم يلج البعيرُ في سَمِّ الخياطِ بعد
ولم يشبَ في بطنِ أمه جنين
حتى تقومَ في الأرضِ - هنا - قِيامُهُ
يحمرُّ وجهُ البحرِ في الصحراءِ
يراقُ ماءَ القلبِ في العراءِ
تُمطرُ السَّماءُ خيلَ الموتِ فوق الأرضِ ..
- لم تطلُعِ الشمسُ من الغروبِ بعد
حتى أرى الوردَةَ والسكين ..
يقتتلان فوق كل مائدة ..
وأرى العصفورَ من برودةِ الظلامِ
لم يعد يجيئُ للرفاقِ في الصباحِ
ينقرُّ النوافذَ الزجاجية ..